

بيان صحفي

هل سيغرس شهر رمضان التقوى في قلوبكم للنصرة لتحرير فلسطين؟

(مترجم)

يسرُّ حزب التحرير/ كينيا أن يهنئ المسلمين في البلاد وفي كل أنحاء العالم عامةً بقدوم شهر رمضان المبارك. ونحن ندخل شهر الرحمة والمغفرة والعشق من النار، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يمنحنا القوة والصحة لنقوم بواجب الصيام النبيل الذي ليس هو واجباً فحسب، بل إنه أحد أركان الإسلام الخمسة.

يأتي رمضان هذا والعالم يشهد صراعاً بين إرادة الأمة الإسلامية في التشبث بالأرض المباركة فلسطين وإرادة الغرب الكافر. لقد أظهرت الأمة ثقافتها بالإسلام وهي تتطلع بصدق إلى نصر الله. إن العالم يشهد الإفلاس الأخلاقي للقيم الغربية التي تدعم قصف كيان يهود الوحشي على غزة. إن القوى ووسائل الإعلام الغربية تظهر ألوانها الحقيقية من النفاق والعنصرية.

ومن المؤسف أنّ الوحشية التي ارتكبتها قوات كيان يهود ضدّ إخواننا وأخواتنا في غزة لم تغل بعد في قلوب ولا عروق قادة المسلمين وجيوشهم! فيا أيها القادة هل صيامكم سيقوي قلوبكم ويقطع العلاقة مع كيان يهود. ويا أيها الجيوش؛ هل سيمنحكم رمضان التقوى لتتجاهلوا حكامكم الذين خانوا الله ورسوله والمؤمنين حتى تبدأوا بالزحف إلى فلسطين ومحاربة جيش يهود؟

لقد كان شهر رمضان، على مرّ التاريخ، شهر الغزوات والانتصارات. إنّ هذا التاريخ المشرق سيحيي ذكريات النصر في معارك بدر والقادسية وعين جالوت... ندعو الله سبحانه وتعالى بخالص الدعاء أن يتقبل أعمالنا، وأن يمنّ على هذه الأمة بولي ودرع للخلافة على منهاج النبوة. دولة الخلافة التي ستحشد جيوش المسلمين لاقتلاع كيان يهود القاتل، وتحرّر ليس فقط فلسطين المحتلة بل جميع أراضي المسلمين.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في كينيا